



الدرس السابع من آداب المجلس

تمهيد



اعتاد خالد أن يجلس في مكان محدد مع زملائه، فسبق سعد إليه فجلس فيه، ولما جاء خالد غضب وطلب منه ترك المجلس له، فهل تصرف خالد صحيح؟ وما الموقف المناسب الذي ينبغي أن يفعله خالد وسعد؟ اقرأ الحديث الآتي لتتعرف على ذلك.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا يُقِيمُ أَحَدُكُمْ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ» (١).

معاني المفردات	الكلمة
معناها	من مجلسه
مكان جلوسه	

التعريف براوي الحديث رضي الله عنه

- **نسبه:** هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي رضي الله عنه.
- **صفاته:** كان كثير العبادة زاهدا في الدنيا، وكان إذا اشتد إعجابه بشيء من ماله تصدق به، وكان متواضعا لا يلقي صغيرا ولا كبيرا إلا سلم عليه.

فوائد الحديث

- ١ الحث على التواضع المقتضي للمودة.
- ٢ الناس في المباح كلهم سواء، فمن سبق إلى شيء مباح استحقه، ومن استحق شيئاً فأخذ منه بغير حق فهو غَضَبٌ، والغضب حرام.
- ٣ لا يجوز لرجل أن يقيم آخر من مجلسه بدعوى أنه اعتاد الجلوس فيه، والحكمة في هذا النهي: • حفظ حق المسلم. • إقامة الرجل من مجلسه يولد العداوة والبغضاء.
- ٤ من حسن الأدب أن يجلس المرء حيث انتهى به مجلسه، ولا يقيم أحداً.

نشاط

يعد الفصل الدراسي مجلساً من مجالس العلم والتعلم، وتبدر من بعض الطلاب بعض الأخطاء والمخالفات المتعلقة بذلك، أدون هذه المخالفات بالاشتراك مع مجموعتي.

نتعلم لنعمل

- أقدر جلسائي ولا أقيمهم من أماكنهم.
- إذا دخلت في مجلس، فأجلس حيث انتهى بي المجلس.

التقويم

منع استنقاص حق المسلم إقامة الرجل من مجلسه يولد العداوة والبغضاء

- ١ أبين الحكمة من النهي عن إقامة من سبق إلى مجلس والجلوس مكانه.
- ٢ من سبق إلى شيء مباح استحقه، أمثل لذلك بمثالين:

أ. من سبق في الجلوس في الصف الأول في المسجد
ب. من سبق في الجلوس في مكان ما في الحديقة

- ٣ أبين كيف دل الحديث على أن التواضع من أخلاق المسلم.
بأن يجلس حيث انتهى به المجلس ولو انتهى في مكان متواضع